

إقبال الأعمال

[282] اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين لأمر رسولك صلى الله عليه وآله، اللهم العن المتغضين لهم لعن لعنا كثيرا، لا ينقطع أوله ولا ينفذ آخره. اللهم صل على محمد وآله، وثبتنا على مواليتك وموالة رسولك وآل رسولك وموالة أمير المؤمنين صلوات الله عليهم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأحسن منقلبنا يا سيدنا ومولانا. ثم كل واشرب وأظهر السرور وأطعم اخوانك، وأكثر برهم واقض حوائج اخوانك، اعظما ليومك، وخلافا على أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه 1. ومن الدعوات في يوم الغدير ما نقلناه من كتاب محمد بن علي الطرازي أيضا باسناده الى أبي الحسن عبدالقاهر بواب مولانا أبي ابراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلاثمائة قال: حدثني علي بن الحسن العبدى قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه الصلاة والسلام وعلى آباءه وأبنائه يقول: صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا، لو عاش انسان عمر الدنيا، ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة، وهو عيد الله الأكبر، وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتبعيد في هذا اليوم، وعرف حرمة، واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود. ومن صلى فيه ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل، ويقرأ في كل ركعة سورة الحمد عشرا و (قل هو الله أحد) عشرا، و (انا انزلناه في ليلة القدر)